يواصل أعماله اليوم

مجلس النواب يبدأ جلساته بتأبين فقيد الوطن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر

صنعاء / سبأ:

بدأ مجلس النواب جلسات أعمال فترة انعقاده الأولى من الدورة الأولى من دور الانعقاد السنوي السادس صباح أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس، وذلك بتكريس جلسته هذه لإقامة حفل تأبين للفقيد الراحل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، مستهلا الجلسة بالوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة.

وألقى الأخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس كلمة قال فيها: نفتتح اليوم (أمس) أعمال هذه الفترة الجديدة من أعمال مجلس النواب ، وعيوننا تدمع وقلوبنا وعقولنا تعتصر من شدة الألم والأسى والحزن يخيم على هذا الصرح البرلماني الديمقراطي الشامخ لفقدان الأب والأخ العزيز والمناضل الجسور والمجاهد الكبير والشخصية الوطنية والعربية والإسلامية البارزة الشيخ الجليل عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الذي انتقلت روحه الطاهرة قبل عدة أيام إلى جوار المولى عز وجل ليسكنها الله سبحانه وتعالى جنة الفردوس مع الصديقين والصالحين والشهداء الأبرار بإذنه تعالى .

وأضاف: لقد رحل عنا الفقيد في وقت كان الوطن بأمس الحاجة إلى مكانته الرفيعة وخبرته الغنية ومناقبه الحميدة، لكنها إرادة الله سبحانه وتعالى .. سائلا الله العلي القدير أن يعصم قلوبنا جميعا بهذا المصاب والحدث الأليم .. داعيا المولى عز وجل، أن يعين الجميع على تمثل تلك الصفات والمناقب الحميدة والمواقف الوطنية الشجاعة والإنسانية الخيرة التي تحلى بها الفقيد الخالد في ذاكرتنا وفي ذاكرة الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية قاطبة.

كما ألقى الأخ الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد نائب رئيس مجلس النواب كلمة هيئة رئاسة المجلس قال فيها: لانستطيع أن نودع حكيم اليمن لأنه حاضر فينا وفي قلوبنا وقلوب كل اليمنيين من أبناء شعبنا.. منوها بأنه حي في ضميرنا وضمير امتنا العربية والإسلامية, مشيرا إلى أن الفقيد كان أباً ورمزا لكل اليمنيين لأنه وضع اليمن واليمنيين في قلبه الكبير وامتازت شخصيته العظيمة بالحكمة وسعة الصدر.. منوها بأنه نادرا ما تجتمع الحكمة والشجاعة والصبر والنبل والاعتدال والمصداقية والوفاء في صورة واحدة كما اجتمعت في شخص فقيدنا العظيم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر .

وخاطب نائب رئيس مجلس النواب في كلمته الحاضرين بأن خسارتنا مشتركة ودموعنا واحدة ومهما قلنا وكتبنا عن الفقيد فلا نستطيع أن ننصفه وننصف رحلته الطويلة التي قضاها وكرسها لخدمة شعبه ووطنه وأمته العربية والإسلامية.

من جانبه أوضح رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام سلطان سعيد البركاني ان الفقيد الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر مثل رحيله خسارة لاتعوض على وطنه وأمته, لافتا إلى انه كان الحكيم الصبور والمناضل الجسور والبرلماني اللامع الذي عرفته ساحات العمل البرلماني على المستوى الوطني وعرفته المحافل العربية والإقليمية والدولية طيلة أربعة عقود مضت أعطاها الجهد والعقل والإخلاص والتفكير مؤمنا بقيم الديمقراطية النبيلة ساعيا إلى ترسيخ قيمها وتجذير بنيانها وإعلاء مداميكها واستحق من خلالها ان يكون بطلها بكل جدارة وفارسها بكل اقتدار.

فيما ألقى في هذه الجلسة التأبينية الأخ حمير نجل الفقيد الراحل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر كلمة قال فيها : نتقدم بالشكر والتقدير لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية (حفظه الله) الذي ظل موجودا إلى جانبنا حاضرا ومتابعا كل مراحل المرض والمعاناة التي مر بها الوالد الشيخ عبدالله (رحمه الله).

وأضاف الأخ حمير عبدالله بن حسين الاحمر : الشكر موصول لكل الذين وقفوا معنا في مصابنا الجلل , واشار إلى ان الفقيد عمل خلال فترة رئاسته للمجلس لثلاث دورات متتالية منذ قيام الوحدة المباركة وكذلك خلال ترأسه لعدة مجالس شورووية ونيابية في مطلع السبعينات على إرساء جملة من المبادئ والممارسات الديمقراطية في العمل البرلماني ينبغي أن نحافظ عليها ونرسخها في حياتنا العملية ومن ذلك الحفاظ على دور مجلس النواب كمؤسسة تشريعية ورقابية مناط بها التشريعات في كل مجالات حياتنا، ومن ثم العمل على مراقبة سير تلك التشريعات ومدى التزام الحكومة بتنفيذها وفقا للدستور والقانون .

كما تحدث في الجلسة التأبينية الإخوة: عبدالرحمن بافضل رئيس كتلة التجمع اليمني للإصلاح والدكتور عيدروس نصر ناصر النقيب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني وسلطان حزام العتواني رئيس الكتلة البرلمانية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وناصر عبده عرمان عن الكتلة البرلمانية للمستقلين.. أفادوا من خلال كلماتهم التأبينية بأن غياب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر شكل خسارة كبيرة ليس فقط للحياة البرلمانية بل ولجميع القوى السياسية والشعب اليمني عامة، لما كان يحتله الفقيد الراحل من مكانة هامة في الحياة السياسية اليمنية - العربية ولما يتمتع به من قدرات استثنائية على تبني القضايا الوطنية والقومية والإسلامية الكبرى ووضع مصلحه الوطن العليا فوق كل الاعتبارات ولما يحظى به من سمعة طيبة على الصعيد المحلي والإقليمي والإسلامي والدولي .

وأشار رؤساء الكتل البرلمانية في كلماتهم التأبينية إلى ان الفقيد استطاع ومن خلال قيادته لمجلس النواب ان يساهم في ترسيخ مبادئ الحياة البرلمانية من خلال تعزيز الدور الرقابي والتشريعي لمجلس النواب وكرس كل جهده في سبيل النهوض بالمهام الدستورية للبرلمان، واستطاع بحكمته ان يجمع مختلف الأطياف والرؤى السياسية حول القضايا المحورية ذات الطبيعة العامة .. لافتين إلى ان الفقيد كان يحرص على ابتكار الحلول الممكنة للقضايا الشائكة من خلال البحث عن البدائل المختلفة التي تحظى بقبول كل فرقاء الحياة البرلمانية والسياسية عامة .

من جانبه أوضح الأخ عبدالله احمد صوفان أمين عام مجلس النواب في كلمة له ان الفقيد الراحل كان مثالاً للقائد الحكيم والمسؤول الجاد الذي يرعى جميع من حوله ولا يميز بين هذا او ذاك من مرؤوسيه ومواطنيه الا بمقدار الموقف من الثوابت الوطنية واحترام القوانين والنظام العام والسلوك الحسن .. مشيرا إلى ان الفقيد الراحل كان ثوريا وزعيما وطنيا وسياسيا محنكا وصاحب رؤية ورسالة وطنية وقومية وإسلامية وإنسانية أصيلة ناضل وعاش من اجلها حتى لقى ربه .

فيما وصف الأخ احمد محمد الخاوي الأمين العام المساعد لمجلس النواب هذه الجلسة التأبينية بأنها تمثل لحظات تاريخية بالغة الاثر عندما تقف تحت القبة البرلمانية لتأبين أب وأخ ومكافح قوي بايمانه ووطنيته وبافكارة النيرة والحريصة على وطنه وشعبه وامته .. منوها بأن الفقيد الراحل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر غادرنا جسدا وروحا لكن تراثه وفكره واعماله ومواقفه الوطنية والعربية والإسلامية ومناقبة الحميدة مازالت باقية وستظل نبراسا يستضيء بها الجيل تلو الآخر وتمثل دليلاً نظرياً وسياسي وثقافيا لمواصلة مشوار الحياة والعمل الوطني في سبيل استمرارية عملية البناء والإصلاح الشامل من اجل تقدم وازدهار ورفعة الشعب والوطن اليمني الكبير .

ولفت إلى ان الفقيد كان يهتم بإتقان العمل والإخلاص له وتنفيذ الواجبات وأدائها بشكل نوعي وكمي وفي ذات الوقت كان منتصرا دائما للحقوق مع الواجبات في آن واحد .. منوها بأنه لم يكن يمارس المحسوبية أو التمييز بين موظفي المجلس الا بمقياس الكفاءة والقدرة والسلوك الجيد والحسن .

فيما القى الأخ مفضل الابارة عضو مجلس النواب قصيدة رثاء مؤثرة بهذه المناسبة الأليمة .

حضر الجلسة الشيخ صادق بن عبدالله بن حسين الأحمر عضو مجلس الشورى وكافة اخوانه .

هذا وسيواصل المجلس أعماله اليوم الأحد بمشيئة المولى تعالى.

لو ندع الدين يحكم في الآخرة!

فيصل الصوفي

أحد ابرز رجال الدين في هذا العصر قال قبل يومين ان الاختلاف بين السنة والشيعة ليس عميقاً، وان اصحاب المذهبين متفقون في موضوع العقائد.. وهو كلام عاطفي بالطبع، فمنذ نحو قرنين ظهرت فكرة التقريب بين المذهبين، وفي هذا العصر عقدت عشرات المؤتمرات واللقاءات لذات الغرض ومع ذلك فمساحة الخلاف اليوم أوسع مما كانت عليه قبل خمسة قرون.. الفوارق عميقة ورسختها عوامل كثيرة منذ بواكير التاريخ الإسلامي وحتى اليوم.. ومصطلحات «الرافضة» و«النواصب» تستخدم على نطاق واسع اليوم.. السني المتعصب يكفر الشيعة باعتبارهم أهل شرك، ويجيز قتلهم ويعتبر خطرهم أشد من خطر أي عدو آخر، حتى في المجال الخيري الذي يخدم الإنسان كإنسان.. بغض النظر عن عقيدته وموطنه.

تدون جمعيات الإغاثة السلفية في لوائحها ان تقديم خدمة طبية أو أي مساعدة إنسانية للمنكوب أو الفقير لا تجوز إذا كان مقدمتها شيعياً أو «رافضياً» وأن هذا الرافضي إذا كان يشتغل قصاباً أو جزاراً لا يجوز للسني أن يأكل من ذبائحه!..

وبالمناسبة اليوم الانقسام بين السنة أسوأ.. والمتعصبون أو الاصوليون الشيعة الاثناعشرية عندهم أن الإمامة «من أركان الدين» وأن الصلاة على الفاسق تجوز شريطة أن يتم لعنه عقب التكبيرة الرابعة والابتهال إلى الله أن يدخله جهنم.. وعندهم غاسل الشيعي لابد أن يكون شيعياً وإمام صلاة الجماعة لابد أن يكون أثناعشرياً.. واجمالاً أوجه الاختلاف كثيرة ومترسخة والتقريب بين الطرفين عسير إذا كان القصد منه أن ينزل هذا عند رأي ذاك أو أن يتخلى هذا عن اعتقاد مقابل تخلي الآخر عن فكرة مقابلة.. وأصلاً لماذا التقريب ؟.. ما المانع أن يحتفظ كل طرف بعقيدته ويتم تبادل الاعتراف بهذا الحق؟! .

وإذا كان لدى الطرفين رغبة في فك هذا الاشتباك فلماذا لم يتحررا من براثن التاريخ ويتعبدا بدين الله بدلاً من اجتهادات الوهابية والإمامية؟ ولماذا لم يدخلا في ثقافتهم ومناهج مدارسهم مفاهيم عصرية مثل التسامح الديني والتعايش وحقوق الإنسان واحترام حرية العقيدة؟

ومازلنا نعتقد أن أفضل حل لهذا الصراع.. والحل المقبول لإنهاء هذه الحروب هو الذي اقترحه الكواكبي قبل أكثر من مئة عام.. لندع الأديان تحكم في الآخرة!

في تقرير يظهر ارتفاع الاحتياطي النقدي الأجنبي

تراجع صادرات النفط اليمنية 23 ٪ العام الماضي

صنعاء /سبأ:

تراجعت حصة اليمن من عائدات صادرات النفط خلال العام الماضي إلى ثلاثة مليارات و87 مليون دولار مقارنة بأربعة مليارات و13 مليون ريال دولار في العام 2006م وبنسبة انخفاض بلغت 23بالمائة.

وارجع البنك المركزي اليمني هذا التراجع إلى انخفاض إنتاج اليمن من النفط خلال المدة من يناير- ديسمبر 2007م إلى 42 مليون برميل مقارنة بـ64مليون برميل للفترة نفسها من العام2006بنسبة انخفاض تقدر بـ 33بالمائة.

واظهر تقرير التطورات النقدية والمصرفية الصادر عن البنك المركزي ارتفاع الاحتياطي النقدي من العملة الأجنبية في نهاية ديسمبر الماضي إلى سبعة مليارات و762 مليون دولار مقارنة بسبعة مليارات و545 مليون دولار في نهاية ديسمبر 2006.

وأضاف التقرير -الذي حصلت وكالة الأنباء اليمنية(سبأ) على نسخة منه- ان الأصول الخارجية للجهاز المصرفي اليمني ارتفعت خلال نفس الفترة إلى تريليون و733 مليار ريال مقارنة بـ تريليون و675 مليار ريال.

وبين التقرير أن ميزانية البنك المركزي اليمني ارتفعت في نهاية ديسمبر 2007 إلى تريليون و612 مليار ريال مقارنة بـتريليون و543 مليار ريال في نهاية 2006 .

الى ذلك كشف التقرير عن ارتفاع كبير في الميزانية الموحدة للبنوك التجارية والإسلامية في نهاية شهر ديسمبر 2007 وصل إلى تريليون و300 مليار ريال مقارنة بـتريليون و40 مليار ريال في نهاية 2006.

و ذكر البنك المركزي اليمني أن الأصول الخارجية للبنوك العاملة في اليمن ارتفعت الى 287 مليار ريال في نهاية2007مقارنة بـ275 مليار ريال في نهاية العام السابق له.

وارتفعت احتياطيات تلك البنوك بحسب التقرير خلال العام الماضي الى 208 مليار ريال .

محافظ البنجاب يطلع على تجربة اليمن في مكافحة الإرهاب من خلال الحوار الفكري

صنعاء /سبأ:

التقى وزير الأوقاف والإرشاد رئيس لجنة الحوار الفكري القاضي حمود عبدالحميد الهتار أمس محافظ البنجاب اللواء خالد مقبول عضو الوفد الباكستاني المرافق لرئيس وزراء الحكومة المؤقتة الباكستانية محمد ميان سومروا الذي يزور اليمن حاليا.

وخلال اللقاء استعرض القاضي حمود الهتار التجربة اليمنية في مجال مكافحة الإرهاب، التي تقوم على أربعة محاور تتضمن الحوار الفكري لاقتلاع الجذور الفكرية للتطرف والإرهاب، واتخاذ التدابير الأمنية لمنع الجريمة قبل وقوعها وضبطها بعد وقوعها وتعقب مرتكبيها وتقديمهم للعدالة، وكذا العمل على حل المشكلات الاقتصادية التي قد تكون سببا في استغلال بعض الأشخاص في القيام بعمليات إرهابية مع تجفيف مصادر التمويل واتخاذ التدابير التي تقتضيها ضرورة التعاون الإقليمي والدولي لمكافحة الارهاب طبقا للدستور والقوانين النافذة وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الثنائية بين اليمن والدول الأخرى.

وقد اعرب محافظ البنجاب عن إعجابه بالتجربة اليمنية في مجال مكافحة الإرهاب.. مؤكدا الحرص على الاستفادة من هذه التجربة الرائدة خاصة ما يتعلق بالحوار الفكري مع العناصر المتورطة او التي تستغل من قبل الارهابيين لتجنيدها معهم، وهي التجربة التي انفردت وتميزت اليمن بها عن باقي دول العالم.

خلال لقاء رئيس مجلس الشورى رئيس الوزراء الباكستاني :

اعتماد إستراتيجية متعددة لمواجهة الإرهاب

صنعاء /سبأ:

التقى رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبد الغني امس بصنعاء رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة محمد ميان سومرو والوفد المرافق له، الذي يزور اليمن حالياً.

وفي اللقاء رحب رئيس مجلس الشورى برئيس الوزراء الباكستاني والوفد المرافق له وعبر عن سعادته بوجوده في المجلس، مقدماً شرحاً موجزاً عن المهام الدستورية التي يضطلع بها مجلس الشورى والآفاق المستقبلية لهذا الدور على ضوء مشروع التعديلات الدستورية المقترحة والتي قال إنها ستعزز من نظام الثنائية في اليمن، وستكفل بالإضافة إلى ذلك إحداث تغييرات جوهرية في نظام الحكم المحلي وتمكين المرأة.

من جانبه عبر رئيس الوزراء الباكستاني عن سعادته بزيارة مجلس الشورى والالتقاء بزملاء وبالدور الذي يضطلع به مجلسا الشيوخ والشورى في خدمة العلاقات الثنائية والتعاون المشترك على الصعيد البرلماني وفي مختلف المجالات.

وتطرق الجانبان إلى العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، في مقدمتها قضية الإرهاب التي وصفت بأنها قضية تحتل مقام الأولوية لدى البلدين.

وأكد رئيس الوزراء الباكستاني في هذا الخصوص أهمية اعتماد استراتيجية متعددة الجوانب لمواجهة ظاهرة الإرهاب بما فيها تغيير وجهة نظر المجتمع تجاهها ومن خلال مشاركة مجتمعية واسعة.

وفي اللقاء تحدث حاكم إقليم البنجاب والوزراء وأعضاء مجلس الشيوخ الأعضاء في الوفد الباكستاني عن جملة من القضايا ذات الصلة بالتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والبرلمانية بين اليمن وباكستان.

وتطرقوا إلى التطورات التي تشهدها السوق الدولية على صعيد الأسعار، وتحديات الطاقة والبدائل التي يمكن أن تحقق الكفاية لدى البلدين من الطاقة، عبر استثمار التقنيات المتاحة وبما يؤمن إحلال الطاقة البديلة من المصادر الطبيعية المتجددة كحل مستقبلي.

وقد عكس رئيس مجلس الوزراء والمسؤولون الباكستانيون رغبة بلادهم واستعدادها تقديم الخبرات في مجال إحلال تقنيات الطاقة البديلة والصناعات الدوائية واستيعاب الدارسين اليمنيين في الجامعات والمعاهد الباكستانية في مختلف المجالات العلمية والتطبيقية.

هذا وقد عبر رئيس مجلس الشورى عن ارتياحه بشأن القضايا التي أثيرت خلال هذا الاجتماع، والتي شملت مجالات متعددة واستهدفت تنمية وتقوية التعاون بين البلدين الشقيقين.

وشدد على أهمية أن تشهد المرحلة المقبلة تنفيذاً عملياً للتفاهمات التي تمت بين البلدين بما ينعكس على مستوى التعاون المأمول بينهما ويحقق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

مجدداً الترحيب بالضيف الباكستاني الكبير والوفد المرافق له، ومعبراً عن تمنياته الطيبة بأن تشهد علاقات التعاون الثنائي بين اليمن وباكستان المزيد من التطور والرقي والازدهار في ظل الحرص الذي الرعاية الكريمة لقيادتي البلدين ممثلة بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح وفخامة الرئيس برويز مشرف.

حضر اللقاء من الجانب اليمني الأخوة: نائب رئيس مجلس الشورى عبدالله صالح البار وعلي السلامي وعلي لطف الثور وعلوي السلامي والدكتور محمد أحمد الكباب وسعيد عبد الله يافعي ويحيى الكحلاني أعضاء مجلس الشورى، ووزير الصناعة رئيس بعثة الشرف المرافقة الدكتور يحيى المتوكل، وسفير اليمن لدى باكستان عبد الإله حجر.

فيما حضرها عن الجانب الباكستاني الوفد المرافق لرئيس مجلس الوزراء الباكستاني، وسفير باكستان لدى اليمن وممثلو منظمات المجتمع المدني.

التأكيد على تنفيذ التفاهمات التي تمّت بين البلدين